



بسم الله الرحمن الرحيم

إخواننا المرابطين والمجاهدين في الغوطة الشرقية. السلام عليكم ورحمة الله وبعد :

فإن ما يجري بين بعض الفصائل العسكرية في الغوطة شيء لا نرضاه ولا ترضونه، بل نعتقد بحرمتها التامة، وإن سكتنا فيما يجري بينها كان ذلك سبباً في انكسار أهلنا وقتل شبابنا وانتصار النظام الظالم فينا، ولا يغرن أحد بقوته، فإن سنن الله لا تhabi أحداً. قال تعالى:

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازِعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَنْهَبَ رِحْكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) الأنفال 46.

إن ما يجري هو وجود أخطاء سابقة قد تختلف نسبتها من الطرفين، وخمس سنوات من العناء لم تكن لتتم بسهولة، وتراكماتها يجب أن تزال بأية وسيلة ولكن ليس باستخدام القوة العسكرية بين الإخوة فإن قيامهم ما كان إلا لله، تحريراً لوطنهم من إجرام وظلم طويل، وإن غلبة أهواء النفس الفردية والجماعية لمن أكبر عوائق النصر، وهناك من يمكنه بنا جميعاً فأبطلوا سمعه فينا، وقد وصلتنا بوادر مشجعة من سائر إخوتنا الذين هم مظنة الإخلاص والرجعة إلى أمر الله، ونحن معهم وبهم ولهم.

لذا نطلب منكم جميعاً ما يلي:

- 1- الكف القائم عن التصعيد الإعلامي من كل الأطراف، ولا يكون التصريح إلا من أفرادٍ مخولين.
- 2- المنع التام لاستخدام السلاح أورفعه أو التهديد به بين الإخوة مطلقاً.
- 3- الكف عن ملاحقة معتزلي القتال من الطرفين.
- 4- عدم التعرض للمؤسسات الطبية والإعلامية والإغاثية وأية فعاليات مدنية.
- 5- فتح الطرق والتخفيض على المدنيين، وعدم التعرض لهم.
- 6- إعادة المعدات والأجهزة إلى أصحابها.
- 7- إطلاق سراح كل من اعتقل من كل الأطراف.
- 8- الاتفاق على التحاكم الملزم إلى جهة سورية موثوقة من الطرفين.
- 9- الاعتذار عن سقوط أي مدنيين وتحمل الجهة المتسببة بياتهم إلا أن يعفو أصحاب الحق.
- 10- وضع مسودة للحل بمشاركة قياديين حكماء من الطرفين.
- 11- إصدار بيان مشترك يجمع القلوب وتهأء به النفوس، ويتوحد به هم المجاهدين.

#### **إخواننا المرابطين والمجاهدين:**

لو سمعتم نحيب أخواتكم في سجون المجرمين، وأنّات إخوانكم تصعد أرواحهم شاكية إلى الله عذابات السجون وخرس العالم، ولو وصلتكم زفات الأمهات والأرامل وبكاء الأيتام، ولو عات المهجرين والمشريدين، وما يجري من القصف والهدم والقتل لأهلنا الأحبة في حلب وأماكن عديدة أخرى لرجعتم إلى ما أنتم أهل له من الإخلاص والحكمة، ووضعتم أيديكم بأيدي بعضكم واستغفرتם الله جمِيعاً مما جرى، وقُمْتُم لتجددوا عهلكم مع الله في إقامة الحق والعدل وصد غارات الباطل.

(والعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرِ). ﴿

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

#### **الموقعون:**

- عصام العطار
- محمد كريم راجح: شيخ قراء الشام .
- محمد سرور زين العابدين.
- أحمد معاذ الخطيب.

المصادر: